تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

A proposed vision from the perspective of general practice in social work to strengthen social values among middle school students

الباحث الرئيس

شيماء أحمد إبراهيم محمد

أخصائي اجتماعي أول أ بالمجال المدرسي

Email: Sa2664@fayoum.edu.eg

أ.د/ فضل محمد أحمد

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

Email: Dr_fadl84@dsw.bsu.edu.eg

أ.م.د/ منى جلال أبو السعود

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: dr.monagalala@dsw.bsu.edu.eg

٢٠٢٥

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

DOI: 10.21608/baat.2025.401049.1229

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٧/٥	٢٠٢٥/٩/١٣	٢٠٢٥/٩/١٥

الملخص :

أستهدفت الدراسة وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة استبيان مطبقة على طالبات الصف الثاني الإعدادي وعددهم ٣٠ طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة أن المشاغبة في الفصل وتشويه جدران المدرسة يؤدي إلى ضعف القيم الاجتماعية (الولاء – الاحترام) وقد حصلت على نسبة ٩٠٪ ، وأن يسخر بعض زملاءك من المدرسين وقد حصلت على نسبة ٨٠٪، وقد حصلت عبارة يقوم زملاءك بتحطيم أدوات المدرسة، مع عبارة يستخدم المعلم طرق غير تربوية في تعامله معك على نسبة ٧٥٪، كما جاءت عبارة هل تستعين بالأخصائي الاجتماعي عند تعرضك لمشكلة داخل المدرسة بنسبة ٧٠٪، وقد أوصت الدراسة بتهيئة مناخ مدرسي رافض للعنف وداعم لقيم الولاء والأحترام ، وهذا من خلال عقد اجتماعات بين الطلاب والمدرسين لتدعيم القيم وتحسين العلاقة بينهم داخل المدارس، وأيضاً عن طريق زيادة فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامه في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: (الممارسة العامة – القيم الاجتماعية)

Summary:

the study aimed to develop a pr0p0sed vision from the perspective of general practice in social work to strengthen social values among middle school students. The study relied on a social survey and used questionnaire applied to 30 second- year middle school students The results of the study showed that classroom mischief and the defacement of school walls lead to a weakening of social values (loyalty and respect), which scored 90% and that some of your classmates make fun of teachers, which scored 80%The phrase" your classmates destroy school supplies" and the phrase "the teacher uses non – pedagogical methods in dealing with you" scored

phrase " do you seek help from a social worker when you 75%, while. The encounter a problem at school " scored 70% . The study recommended creating a school climate that rejects violence and supports the values of loyalty and respect. this is done by holding meetings between students and teachers to supports values and improve the relationship between them inside schools, and also by increasing the effectiveness of general practice in social work to supports social values among . The study also reached a proposed vision from the perspective of general practice in social work to strengthen social values among middle school students .

Keywords: (General Practice – social Values)

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

لا شك أن للتعليم دور حاسم في تطور وتقدم المجتمعات البشرية كما إنه يُعد من أهم العوامل التي تساعد في تغيير سلوك التلاميذ وتنشئتهم ذلك بالإضافة إلى إكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه وذلك من خلال العديد من المدارس التي تعمل جاهدة على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

لذا يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفرا د والجماعات، فعلى نطاق الفرد، تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزا ن سلوكه، وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته وأصالته ومتانة بنيانه، كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه (الهندي، ٢٠٠١، ٧).

وتزداد أهمية الحديث عن القيم لا سيما، ونحن نعيش عالماً متغيراً في عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد؛ لذا كان لزاماً على الغيورين على المجتمع أن يعتنوا بدرا سة قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع ، لا سيما القيم التي تتعلق بالأعمال التي بها الإنسان في حياته اليومية. (القرني ،٢٠٠٨، ٤)

حيث شهد العام الدراسي الحالي منذ بداياته عددا مفجعا ومقلقا من وقائع العنف داخل المدارس، ووفقا لتقرير حقوقي التابع للشبكة العربية لحقوق الإنسان الذي رصد ظاهرة العنف في المدارس فقد وصل عدد حالات الانتحار منذ بداية العام الدراسي ٦حالات و١٣ حالة طعن بالمطواة و٣٣ حالة عنف من المدرسين والمديرين ضد التلاميذ و ١٥ حالة عنف من أولياء الامور ضد المدرسين والمديرين والنظار و ٧ حالات تعد من الطلاب على مدرسيهم و٥ حالات عنف من أولياء الأمور ضد زملاء أبنائهم.

وأوضحت دراسة خاصة، قام بها المرصد الوطني للتربية والتكوين، أن المتوسطات تشهد أكبر نسبة عنف سجل خلال سنة ٢٠١٦،بنسبة ٥٢ من المائة تليها الابتدائيات بنسبة ٣٥ من المائة فيما يمثل العنف في مؤسسات التعليم الثانوي نسبة ١٣ من المائة، موضحة أن العنف بين التلاميذ يمثل نسبة ٨٠ من المائة، في حين تم تسجيل نسبة ١٣ من المائة من حالات العنف الذي يقوم به التلاميذ ضد أساتذتهم ونسبة ٥ من المائة من الحالات تم تسجيلها من طرف الاستاذ ضد التلاميذ.وأضافت الدراسة أن ٧٥ من المائة من العنف المسجل في المدارس، هو عنف معنوي يشمل الشتم بنسبة ٢٠,٤٤ من المائة والتهديدات بنسبة ٣٧,١٧ من المائة، وعدم احترام الغير بنسبة ٢٥ من المائة.(مركز الاحصاء والتعبئة)

ولذلك فإن المؤسسات التعليمية والتربوية تأتي في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تدعيم القيم الاجتماعية وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الإستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح والعناية بعقلة وتعزيز سلوكة وحمايته من التطرف والغلو والتفريط فالمؤسسات التعليمية وبخاصة المدارس منوط بها تحصين الطلاب ضد الأفكار الوافده وبناء شخصية الأفراد وصقلها لما يتوافق مع القيم الإجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة والبرامج الرامية لزرع مفاهيم الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معاً بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والولاء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، كذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته.

(الملجم، بينة، ٢٠٠٩)

وتعد القيم ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، كما تمثل أهم غاياتها ووظائفها، ولذلك تتحمل المؤسسات التربوية والتعليمية مسؤولية بناء القيم وغرسها وتنميتها لدى أفراد المجتمع. (اليونسكو ٢٠١٥: ص١٠)

وهذا ما أكدت عليه دراسة البزم (٢٠١٠) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنيج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدرا سة، وتكونت عينة الدرا سة من (٥٧٧) معلماً من كلا الجنسين بالمرحلة الأساسية في محافظات غزة، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدرارسة من استبانة مكونة من (٣) محاور تحتوي على (٥٧) فقرة، وكان من أهم نتائج الدرا رسة، أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (٧٨,٥٦ %) حصلت القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨١,٨٤ %) يليها القيم الوطنية بوزن نسبي(٧٧,٨٥ %) وأخيراً القيم الخلقية بوزن نسبي(٧٦,٠٩٪)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً

تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص والمنطقة التعليمية، وأوصت الدارسة بإعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية بدرجة أكبر.

وأكدت عليه أيضاً دراسة (Clinchm, A, 2011) التي هدفت إلى بيان تأثير برنامج محاربة التطرف بين طلاب المدارس في بريطانيا، من خلال تطبيق مدخل نفسي إرشادي يمنح الطلاب المرونة في الاتصال بالآخرين وتعزيز الانتماء للمدرسة، وتكونت العينة من مجموعة من طلاب ثلاث مدارس ثانوية من منطقة محلية في بريطانيا، وطبق منهج التحليل الموضوعي لتحليل البيانات التي تم جمعها، وأشارت النتائج أنه على المدارس إيجاد بيئة إيجابية للطلاب تمنحهم المرونة في التواصل مع الآخرين، وضرورة تعزيز الولاء والانتماء لديهم.إن تعزيز القيم التربوية يعد من أولويات الدول الساعية إلي تطوير واستقرا ر مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرا دها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية.

ويشكل الأخصائيون الاجتماعيون المدرسيون القوي المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، وهم المسئولون عن القيام بأنشطتها المدرسية .وتهدف الخدمة الاجتماعية بدورها إلى وضع كل إمكانات المدرسة كمؤسسة تربوية في نشاط يزيد من نمو الطالب اجتماعياً وصحياً وأخلاقياً وعلمياً واقتصادياً، وفي نفس الوقت الذي تقوم فيه بعملية تمكين الطلاب من الاستفادة مما وضعته المدرسة من برامج مختلفة لتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب .ويخلط الكثير من العاملين بالتعليم بين مهنة الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وباقي المهن المعاونة الأخرى (ربيع2016:م، ص78) وهذا ما سعى إليه بحث علي (٢٠١٤) إلى تعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن لدى (٢٢) طالبًا وطالبة من خلا برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري باستخدا استراتيجية المحاكمة العقلية لمحاكمة قيم الفكر المتطرف والتكفيري، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحقيق قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن.

وأكدت عليه أيضاً دراسة Rombot,O., Sapoetra,J., Mirayani, R. 2015 رومبت: يركز هذا البحث على دور أسلوب الانضباط الايجابي في التأثير على المهارات التنظيمية الذاتية والمهارات الشخصية لدى طلاب الصف الأول. وشكل الانضباط هو طريقة غير عقابية من شأنها أن تشكل وتضبط سلوك الطلاب. والغرض من هذه الدراسة هو تحليل تأثير أسلوب التأديب الإيجابي على المهارات التنظيمية الذاتية للطلاب ومهاراتهم الشخصية. وأسفرت طريقة معالجة الانضباط الإيجابي، التي تمت في ستة أسابيع، عن إثر كبير على المهارات التنظيمية الذاتية للطلاب ومهاراتهم الشخصية. وتمكن الطلاب من التواصل مع الاقران وتمكنوا من العمل بصورة مستقلة.

ونجد أن المهام المنوط بها الأخصائي الاجتماعي القيام بها تحتاج إلى تركيز وخبرات ومهارات وتدريب وتعاون ووقت متاح وتفهم للآخرين لمهام عمله المهنية والوظيفية وخاصة بعد انتشار السلوكيات

العنيفة بين التلاميذ وتكرار حوادث العنف والسطو في المجتمع الناتج عن عدم الفهم الصحيح للديمقراطية واحترام الرأي الآخر ووصول الأمر للمدارس من استخدام العنف ضد التلاميذ من المدرسين الذي يقابله عنف بين التلاميذ .

ومن ثم تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال المنظور الشامل إلى التأكيد على أهمية العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة الاجتماعية المحيطة وبذلك فإن الاخصائي الاجتماعي كممارس عام من مهامه إقامة الجسور بين التلاميذ وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية وإيجاد وسائل لتقوية العلاقات بينهم وتدعيم القيم الاجتماعية لديهم (حبيب وآخرون ٢٠٠٣، ص ٢١١).

وهذا ما أكدت عليه دراسة" اللوزي ٢٠١٨" التي أستهدفت التعرف على فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية، في تنمية قيم الأمن الفكري، ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي " التسامح الفكري، والحوار الإيجابي، والوعي بحقوق الإنسان، والتعايش السلمي مع الآخرين، والانتماء والولاء الوطني، والمسؤولية الاجتماعية، واوضحت نتائجها وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن الفكري لصالح التطبيق البعدي.

والممارسة العامه للخدمة الاجتماعية باعتبارها أحدث منظور لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تمارس في المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق أهداف تربوية فيمكنها التدخل لمساعدة طالبات الصف الثاني الإعدادي في تدعيم القيم الاجتماعية لديهم.

وتعتبر الممارسة العامة أحد الاتجاهات الحديثة والمتطورة التي فرضت نفسها على مهنة الخدمة الاجتماعية حيث أنها اتجاه يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على استخدام الانساق البيئية والأساليب والطرق الفنية على تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم (علي ٢٠٠٢،:ص٣٥٩)

وهذا ما توصل إليه أبو نعيم (٢٠١٩) ببحث سعى إلى اكتساب القيم الاجتماعية لدى (٧٩) طالبة بالصف التاسع الأساسي من خلا استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية، ووزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لها في اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تُعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على أنها: اتجاه الممارسة المهنية التي يركز فيها الممارس

العام في الخدمة الاجتماعية على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة الطلاب المتدربين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة معوقات تدريبهم واضعا في اعتباره انساق التعامل (فرد– أسرة –جماعة صغيرة–منظمة– مجتمع)مستندا على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملاتها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة. (علي ٢٠٠٢،مرجع سابق)

كما تعرف بإطار للعمل يتضمن تقدير كل من الممارس العام والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام، وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب، فينصب التركيز على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي. (Louisa. C. ٢٠٠٧)

وتقصد الباحثة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية:

- هي عمل المقابلات اللازمة لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام الاسترتيجيات المختلفة.
- إجراء المحاضرات اللازمة لمعرفة طالبات الصف الثاني الإعدادي قيمة الولاء ومعرفة قيمة الإحترام .
- عقد الندوات اللازمة لإكساب طالبات الصف الثاني الإعدادي كيفية إستخدام استراتيجية إعادة البناء المعرفي استراتيجية الإقناع لتدعيم القيم الاجتماعية لديهم.

٢– مفهوم القيم الاجتماعية:

- القيمة في اللغة العربية واحدة القيم، ويقال: قام الأمر واستقام أي اعتدل، وقام الحق : ظهر واستقل، والقائم: الثابت. (المعجم الوسيط، ٢٠١١)
- وتعد القيم من موجهات السلوك الإنساني، فهي التي تضفي على ظواهر السلوك الإنساني مغزاه الاجتماعي، وهي السلوك، أو الحكم الذي يكون موضوع إيثار وتفضيل واختيار أخلاقي من طرف مجموعة من الناس.
- **وتعرف القيم الاجتماعية:**
- بأنها الخصائص أو الصفات المرغوب فيها بين أعضاء المجتمع الواحد التي توجه سلوكهم والتي تحددها الثقافة القائمة ، مثل الأحترام ، والولاء، والانتماء، وغيرها، وهي أداة المجتمع للحفاظ على النظام والاستقرار به. (عبدالخالق، ٢٠٢٣)

- هي تلك القيم التي من شأنها تساعد الفرد على إشباع بعض الحاجات الاجتماعية، فالفرد الذي تغلب عليه هذه القيمة يحب الناس ويميل إلى مساعدتهم ويجد متعة في تقديم الخدمات وتكوين العلاقات، ويتميز هؤلاء الأفراد بالعطف والحنان وحب الغير.(عبد الفتاح،٢٠٠١، ص١٠)

وتُعرف القيم الاجتماعية إجرائياً:

- بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والأفكار، والأفعال المقصودة .
- يقوم الباحث بغرسها لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي في المواقف الاجتماعية المختلفة لإشباع إحتياجاتهم.
- من خلال العديد من الأنشطة المختلفة، والتي تّمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معيارًا للحكم على الأشياء، وتتمثل بعض هذه القيم في قيمة الإحترام وقيمة الولاء.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي :

- التعرف على طبيعة بعض القيم الاجتماعية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

- التعرف على قيمة الأحترام وتدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- التعرف على قيمة الولاء وتدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

رابعاً: التساؤل الرئيسي للدراسة:

- ما هي القيم الاجتماعية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما هي قيمة الأحترام وكيفية تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ما هي قيمة الولاء وكيفية تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ما أبعاد التصور المقترح من منظور الممارسة العامه في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد القيم الاجتماعية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث أن طبيعة الدراسة الوصفية تعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في الواقع وتطويره. .

٢- منهج الدراسة:

إتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك للحصول على نتائج كافيه ودقيقة تمكن الباحثة من تحقيق هدف دراستها- تم إستخدام المسح الاجتماعي بالعينه العشوائية لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من أجل تحديد القيم الاجتماعية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- أدوات الدراسة:

أ- **أدوات جمع البيانات:** قامت الباحثة بتصميم إستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع الدراسة وذلك من أجل تحديد القيم الاجتماعية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- **أدوات تحليل البيانات:** مجموعة من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

مراحل صدق وثبات الأداة:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على السادة المشرفين للرسالة ، وقد أخذت الباحثة برأي الاساتذة المشرفين على الرسالة من خلال إجراء عديد من التعديلات في االاستبيان، ثم موافقة الأساتذة على بدء تحكيم الاستبيان وذلك للاطمئنان إلى صدق النتائج التي يمكن الوصول إليها نتيجة إجراء الدراسة الحالية، وقد تم ذلك على النحو التالي:

صدق وثبات الأداة:

وينقسم الصدق ظاهري أو صدق عاملي أو (صدق محكمين، صدق محك) والصدق الداخلي، ويعرف الصدق بأنه قدرة الأداة البحثية على تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله أو قياس ما وضعت لقياسه وإعطاء نتائج صادقة وحقيقية ويعتمد الصدق الظاهري على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وملائمتها وسهولة فهم المبحوثين لها وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صيغته المبدئية على (١٤) أثني عشر من الأساتذة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية ببني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان.

تم حساب معامل الثبات للأداه بدلالة معامل ألفا كرو نباخ حيث كان معامل ألفا (8,0) وهذا معامل ثبات مقبول إحصائيًا مما يدل على ثبات الأداه.

معامل ثبات ألفا كرونباخ.

تم حساب معامل الثبات للأداه بدلالة معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لأستمارة استبيان بعنوان **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	قيمة الولاء	٠.٩٧٣
٢	قيمة الاحترام	٠.٩٥٩

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات الفالأستمارة استبيان بعنوان" **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية".**

قد تراوحت ما بين (٠.٩٦٧- ٠.٩٦٠)، وهي جميعا معاملات مرتفعة إحصائيًا، مما يشير لصلاحية استخدام الاستبيان وتطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

ومن ناحية الثبات قامت الباحثة بحساب صدق الأداه عن طريقة الاتساق الداخلي، من أجل فحص ثبات آداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، من خلال معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للأستبيان، والجداول التالية توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة للبعد والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأستبيان .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة لبعد قيمة الولاء والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لأداه .

رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للأستبيان	رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للأستبيان
١	٠.٨٧٤**	٠.٨٨٣**	٨	٠.٧٩٠**	٠.٧٨٠**
٢	٠.٨٥٢**	٠.٨٦١**	٩	٠.٨٨٩**	٠.٩٠٣**
٣	٠.٨٥٧**	٠.٨٧٠**	١٠	٠.٩٥٨**	٠.٩٤٢**
٤	٠.٩١٢**	٠.٩٠٥**	١١	٠.٩٧٧**	٠.٩٧٢**

٥	٠.٩٦٦**	٠.٩٦٣**	١٢	٠.٩١٥**	٠.٨٩٣**
٦	٠.٨٩٥**	٠.٩٠٨**	١٣	٠.٧٧٠**	٠.٧٥٤**
٧	٠.٨٠١**	٠.٧٨٧**			

وقد أظهرت نتائج أختبار الصدق الداخلي (من خلال معامل ارتباط بيرسون) مستوى صدق ممتازاً، مما يُشير إلى أن العبارات المكونه للأبعاد تتفق مع المحور الرئيسي لاستمارة الاستبيان وهذا ما يوضحه جدول (٢) التالي لبعد قيمة الولاء.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة لبعد قيمة الاحترام والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداه .

رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للأستبيان	رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للأستبيان
١	٠.٨٧٨**	٠.٨٦١**	٧	٠.٧٥٨**	٠.٧٨٧**
٢	٠.٦٢٤**	٠.٦٢٤**	٨	٠.٨٧٨**	٠.٨٦١**
٣	٠.٧٧١**	٠.٧٤١**	٩	٠.٥٦١**	٠.٥٧٨**
٤	٠.٧٤٢**	٠.٧٦٤**	١٠	٠.٩٥٣**	٠.٩٤٦**
٥	٠.٩٦٠**	٠.٩٥٥**	١١	٠.٩٦٢**	٠.٩٧٢**
٦	٠.٩١٨**	٠.٩١٨**	١٢	٠.٩٢٥**	٠.٩١٠**

رصدت الباحثة الدرجات الخام للأدوات وتبويب النتائج باستخدام برنامج SPSS تمهيدًا لعمل المعالجات الإحصائية المناسبة، وتطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع الدرجات فتم حساب الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسط، والوسيط والانحراف المعياري، ومعاملي الالتواء والتفرطح، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (ن=٣٠)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء		التفرطح	
				معامل الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	معامل التفرطح	الخطأ المعياري للتفرطح
قيمة الولاء	٢٦.٤٠	٢٧.٠٠	٣.٢٠	٠.٢٣	٠.٥٨٠	٠.٢٧-	١.١٢
قيمة الاحترام	٢٥.٠٧	٢٥.٠٠	٣.٦٧	٠.٤٨-	٠.٥٨٠	٠.١٧	١.١٢

يتضح من جدول (٤) اعتدالية توزيع درجات المتغيرات؛ إذ إن معامل الالتواء والتفرطح محصور بين (±٣)، كما أنَّ مُعاملي الالتواء والتفلطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعاملي الالتواء والتفلطح، كما يتضح من اقتراب قيمة المتوسط من الوسيط، بالإضافة إلى ذلك فإنَّ قيمة معامل الالتواء/الخطأ المعياري للالتواء، وقيمة معامل التفلطح/الخطأ المعياري للتفلطح تنحصران بين (±١,٩٦) وعليه تم استخدام الإحصاء البارامتري في المعالجة الإحصائية.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة في مدرسة فتحي علي أحمد التابعة لإدارة طامية التعليمية بالفيوم.

المجال البشري:

- يتمثل في جميع طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية وعددهم (٣٠٠) طالبة ويتم اختيار عينة عشوائية ١٠% وعددهم (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي.

مبررات أختيار العينة:

- كثرة الشغل المتواصل معهم وتكوين العلاقة المهنية الجيدة مع الباحثة بحكم عملها اخصائية اجتماعية في هذه المرحلة بحيث انهم الفئة المتوسطة التي استوعبت العمل مع الباحثة وبالتالي يكونون أكثر تأثيراً على زملائهم وأكثر استفادة من البرامج المقدمة لديهم.

- أكثر من الصف الأول الإعدادي اللآتي ما زالوا يتعارفون ويكونون علاقات جديدة مما يجعلهم أقل تأثيراً مع زملائهم وأقل استفادة.
- وأيضاً أكثر من طالبات الصف الثالث الإعدادي اللآتي لايأتون إلى المدرسة بطريقة مستمرة بل إنهم منقطعين وسوف ينتقلون إلى المرحلة الثانوية.

ج- المجال الزمني:

- فترة جمع البيانات من ميدان الدراسة والتي استغرقت من ٢٠٢٣/٥/١٨ إلى ٢٠٢٤/٥/٦ وقد تضمنت:
- الإطار النظري وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها إجراء الدراسة وتجميع المادة العلمية وتحديد وتصميم الأدوات ، والجزء الميداني.

سادساً: النتائج العامة للدراسة:

١- يتضح من نتائج الدراسة أن الذين تزيد أعمارهم عن ١٤ سنه من أفراد العينة هي أكبر نسبة في حين لم يوجد أي نسبة للذين سنهم أقل من ١٢ سنه.

٢- يتضح من نتائج الدراسة أن ترتيب الطالبة الترتيب الأول هي أعلى نسبة بينما أقل نسبة هي الترتيب الرابع.

٣- يتضح من نتائج الدراسة أن مستوى تعليم الأب حاصل على متوسط أخذت أكبر نسبة ويليها حاصل على مؤهل عالي في حين تعادل كلا من حاصل على يقرأ ويكتب ومؤهل فوق المتوسط مع ملاحظة ان حاصل على إعدادية وأمي لم تحظى بأي نسبة وهذا قد يبين أن تنمية الأمن الفكري قد ترجع إلى التنشئة الأسرية وقد لا ترجع.

٤- يتضح من نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يكون المستوى التعليمي للأم حاصلة على مؤهل متوسط وبينما حاصلة على مؤهل فوق المتوسط لم تحظى بأي نسبة.

٥- يتضح من نتائج الدراسة ان وظيفة الاب يعمل بالحكومة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بينما لا يعمل لم تحظى بأي نسبة.

٦- يتضح من نتائج الدراسة ان الغالبية العظمي من أمهات عينة الدراسة لا تعمل بنسبة بينما لم تأخذ أعمال حرة أي بنسبة.

٧- يتضح من نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة متوسط دخلهم من ٣٠٠٠ فأكثر جنية في حين أن أقل من ١٠٠٠ جنيه لم تحظى بأي نسبة وهذا قد لايحتمل ان تنمية الأمن الفكري قد ترجع إلى ظروف اقتصادية.

٨- يتضح من نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على بعد قيم الولاء لتصبح أكثر استجابة على تدعيم القيم الاجتماعية.

٩- يتضح من نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على بعد قيم الأحترام لتصبح أكثر استجابة على تدعيم القيم الاجتماعية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة بالآتي:

جدول رقم (٥)

يوضح البيانات الأولية ن= (٣٠)

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١- السن	أقل من ١٢سنة	–	٠٪
	من ١٢سنة إلى أقل من ١٤سنة	١٤	٤٦٪
	أكثر من ١٤سنة	١٦	٥٣٪
٢- الترتيب بين الأخوة	الأول	١٣	٤٦٪
	الثاني	٦	٢٠٪
	الثالث	٤	١٣٪
	الرابع	٣	٦٪
	آخر	٤	١٣٪
٣- المستوى التعليمي للأب	أمي	–	٠٪
	يقرأ ويكتب	٤	١٣٪
	حاصل على إعدادية	–	٠٪
	حاصل على مؤهل متوسط	١٦	٥٣٪
	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	٤	١٣٪
	حاصل على مؤهل عالي	٦	٢٠٪
	أمية	٢	٦٪

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
٤- المستوى التعليمي للأم	تقرأ وتكتب	٤	٢٦٪
	حاصلة على إعدادية	٢	٦٪
	حاصلة على مؤهل متوسط	١٦	٥٣٪
	حاصلة على مؤهل فوق المتوسط	–	٠٪
	حاصلة على مؤهل عالي	٦	٢٠٪
٥- وظيفة الأب	لا يعمل	–	٠٪
	يعمل بالحكومة	١٨	٦٠٪
	يعمل بالقطاع الخاص	٢	٦٪
	اعمال حرفية	٤	١٣٪
	أعمال حره	٢	٦٪
	بالمعاش	٢	٦٪
	آخر	٢	٦٪
٦- وظيفة الأم	لا تعمل	١٦	٥٣٪
	تعمل بالحكومة	٦	٢٠٪
	تعمل بالقطاع الخاص	٤	١٣٪
	أعمال حرفية	٢	٦٪
	أعمال حرة	–	٠٪
	بالمعاش	٢	٦٪
	آخر	–	٠٪
٧- الدخل الشهري	أقل من ١٠٠٠جنيه	–	٠٪

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠جنيه	٢	٦٪
	من ٢٠٠٠إلى ٣٠٠٠	٤	١٣٪
	من ٣٠٠٠ فأكثر	٢٤	٨٠٪

يتضح من الجدول السابق أن الذين تزيد أعمارهم عن ١٤ سنه من أفراد العينة هي أكبر نسبة حيث تبلغ ٥٣٪ من إجمالي العينة كما يتضح أن الذين تتراوح سنهم من ١٢ سنة إلى أقل من ١٤ سنة تبلغ نسبتهم ٤٦٪ من اجمالي العينة في حين لم يوجد أي نسبة للذين سنهم أقل من ١٢ سنه.

من الجدول السابق نجد أن ٤٦٪ من العينة ترتيب الطالبة فيها الترتيب الأول هي أعلى نسبة بينما أقل نسبة هي الترتيب الرابع حيث بلغت٦.%.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم الأب حاصل على متوسط أخذت أكبر نسبة ٥٣٪ ويليها حاصل على مؤهل عالي بنسبة ٢٠٪ في حين تعادل كلا من حاصل على يقرأ ويكتب ومؤهل فوق المتوسط بنسبة ١٣٪ مع ملاحظة ان حاصل على إعدادية وأمي لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يكون المستوى التعليمي للأم حاصلة على مؤهل متوسط بنسبة ٥٣٪ وبينما حاصلة على مؤهل فوق المتوسط لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق ان وظيفة الاب يعمل بالحكومة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠٪ بينما لا يعمل لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية العظمي من أمهات عينة الدراسة لا تعمل بنسبة ٥٣٪ بينما لم تأخذ أعمال حرة أي بنسبة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة متوسط دخلهم من ٣٠٠٠ فأكثر جنية بنسبة ٨٠٪ ويليها من ٢٠٠٠إلى ٣٠٠٠ جنيه بنسبة ١٣٪ وأقل نسبة ٦٪ من ١٠٠٠إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه في حين أن أقل من ١٠٠٠ جنيه لم تحظى بأي نسبة.

التصـــور المقترح من منظور الممارســـة العامه في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- نتائج الدراسة الحالية.
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- الاطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والذي يتضمن الموجهات النظرية من نماذج ونظريات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية يعتمد عليها الممارس العام لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح:

تعني الفلسفة في مفهومها العام تصور شامل، وهي تصور منطقي للعلاقات التي تربط كل ظاهرة بالأخرى استناداً إلى منهج علمي خاص، بتطبيق ذلك المنهج على الماضي والحاضر يكون استخلاص الكليات التي تكون الاطار النظري، الذي يتحرك من خلاله الإنسان عندما ينزل بالنظرية إلى الواقع ليقيمها بالتجربة والممارسة، لذلك فإن ثمة تصور للدراسة الحالية تكمن في مدى إمكانية تدعيم القيم الاجتماعية لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، من خلال مساعدة الطفل على تطوير المهارات النفسية والاجتماعية التي تهدف إلى اكتشاف الذات والوعي بها، واكتشاف المهارات الخاصة بكل فرد التي تمكنه من تخطي المشكلات التي يواجهها في البيئة التي يعيش بها، بالإضافة إلى القدرة على تحديد مصادر الدعم والقوة والعوامل التي تحمي الطفل من أخطار المجتمع، حتى يتسنى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- الهدف من التصور المقترح:

يرمي التصور المقترح إلى تحقيق الهدف التالي:

تدعيم القيم الاجتماعية (قيمة الولاء–قيمة الأحترام) لدى طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

وذلك من خلال:

١- تعديل الاتجاهات السالبة المرتبطة بالمعارف المشوهة أو الناقصة لدى الطلاب، من خلال التفسير والتوضيح والمناقشة والاقناع والمواجهة وتقديم الاقتراحات، خاصة عندما يؤثر ذلك قدرة الفرد على تحمل المسئولية الذاتية والاجتماعية والضبط الداخلي.

٢- اقناع الطلاب بأن معتقداتهم غير المنطقية وتوقعاتهم وأفكارهم وعباراتهم الذاتية هي التي تحدث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف.

٣- تغيير وجهة نظر الطلاب عن الحياة واستخدام نماذج لأساليب جديدة من التفكير والفهم، وإعطاء المعلومات والنصيحة وتوضيح الارتباط بين تفكيرهم وما يرتبط بها من أشياء.

٤- مساعدة الطلاب على تحقيق معنى لحياتهم يمكن من خلاله أن يواجهوا الواقع، والشعور الهام بقيمة الذات.

٥- تحسين وظائف الطلاب الاجتماعية من خلال مساعدتهم على تعلم طرق وأساليب أكثر واقعية وايجابية فى التفكير.

٤- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

تعد الاستراتيجيات بمثابة المنهج المتبع للأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، والتي يمكن للبحث أن يرتكز عليها في تنفيذ التصور المقترح ومنها ما يلي:

- استراتيجية إعادة البناء المعرفي:

إحدى الاستراتيجيات التي تساعد الطالبات على اكتساب جوانب معرفية جديدة عن السلوك الإيجابي الذي يحل محل السلوك السلبي وتستخدم الباحثة هذه النظرية في تبصير وبناء معارف التلميذات بأهمية تدعيم القيم وتعديل السلوك لديهم وذلك من خلال مجموعة من التكنيكات الاتية: (المحاضرات والمناقشات والاجتماعات والندوات والانشطة الجماعية المختلفة) لتنمية الجانب المعرفي وتدعيم القيم الاجتماعية لديهن مما يجعلهن يتكيفن مع حياتهن اليومية ويتفاعلون مع الأخرين(**علي، ماهر أبو المعاطي ٢٠١٠**)

كما تنطلق استراتيجية البناء المعرفي من التركيز على التفاعل بين العوامل العقلية والعوامل البيئية كشرط لتنمية الإدراك الواعي لدى الفرد. **(Lawtence.B.Schaimberg,1985, p 25)**

- استراتيجية الإقناع:

هدفت هذه الاستراتيجية إلى إحداث تغييرات لدى الطالبات واستعدادهم للتغيير في كثير من المواقف من خلال معرفتهم بأساليب تعديل السلوك، وتستخدم أيضاً هذه الاستراتيجية مع التلاميذ من اجل اقناعهم بتغيير بعض الأفكار والعادات والسلوكيات الخاطئة التي تعرضهم لمخاطر العنف وتُدعم القيم لديهم وذلك من خلال الحوار العقلي وإقناعهم بأضرار هذه السلوكيات والعادات على حياتهم من مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والسلوكية. **(عمران وآخرون، ١٩٩٨، ص١٣٩)**.

- **استراتيجية تعديل السلوك:**

تسهم هذه الاستراتيجية في تحديد السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطالبات وبالتالي تعديل هذه السلوكيات الخاطئة ومساعدتهن على تبني السلوكيات الإيجابية. **(حبيب،٢٠١٦، ص٢١٤)**

وبؤرة اهتمام هذه الاستراتيجية تتركز حول أن المشاركة الجماعية تمثل قوة كبرى في تغيير سلوك الأفراد، ولذا فإن هذه الاستراتيجية تهدف إلى التأثير على السلوك الفردي من خلال الصداقة الجماعية، واعتمدت الباحثة في استخدامها لهذه الاستراتيجية على حقيقتين هما:

- إنه من السهل تغيير سلوك الأفراد عندما يكونوا أعضاء في جماعة أكثر من تغيير سلوك كل فرد بمفرده.
- أن الأفراد في الجماعات تقاوم الفرض والتحكم ومن ثم فإن هناك ضرورة ملحة لمشاركتهم في صنع القرارات والمساهمة بجدية في حل المشكلة حيث يمكن من خلال ذلك تغيير السلوك. **(عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص٢١٧)**

- **استراتيجية التعاون:**

- يمكن الاستفادة من الاستراتيجية من خلال التعاون مع المدرسة والاسرة والمجتمع وكل الجهات ذات الصلة من خلال إنجاز عدة أنشطة لتنمية المهارات وتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- **٥- الأدار المهنية التي يمكن ممارستها في التصور المقترح:**

-دور المنشط:

- يقوم الممارس العام بزيادة وعي بأدوارهم ومسئولياتهم داخل المدرسة وفي الاسرة والمجتمع ككل.
- عرض نماذج ناجحة ونقل خبراتهم الى أعضاء المجموعة.
- تنظيم لقاءات مشتركة واجتماعات ومشاركتهم في العديد من الأنشطة المدرسية التي تدعم القيم الاجتماعية لديهم.

- **دور الوسيط:**

- يقوم الممارس العام ايضاً بالمساهمة في إيجاد حلول لهذه المشكلات من خلال التعاون المشترك والاتصال الفعال.

-دور التربوي:

توعية الأعضاء بكيفية تدعيم القيم والعمل على تدعيم القم الاجتماعية من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل.

- إكساب الطالب أساليب الاتصال الفعال بين المدرسة والاسرة والمجتمع.

-دور المدرب:

وذلك من خلال التنظيم والمشاركة في تنفيذ برامج تدريبية للطلبة وتوعيتهم بمهامهم سواء على مستوى المدرسة أو الأسرة أو المجتمع.

٦- التكنيكات التي يستخدمها الممارس العام لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

المناقشة الجماعية، العصف الذهني، المحاضرات، الندوات، الاجتماعات الدورية، المقابلات، الملاحظة، لعب الأدوار، الوسائل المسموعة والمرئية، الاتصالات المباشرة، التأمل والتخيل، النمذجة

٧- مقترحات يمكن من خلالها تدعيم القيم الاجتماعية:

١- ضرورة اهتمام المدارس بعقد الندوات التثقيفية لدى الطلاب لتدعيم القيم الاجتماعية.

٢- اهتمام وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات إذاعية وتلفزيونية بنشر الأمن الفكري لدى كل من الأبناء والآباء وأيضا بعرض الآثار المترتبة على عدم التمسك بالقيم الاجتماعية والاخلاقية.

٣- زيادة فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى طلاب المدارس.

٤- تفعيل دور الإخصائي الاجتماعي في المدارس لتدعيم القيم الاجتماعية وضرورة الاهتمام بالجانب الوقائي.

٥- عقد اجتماعات بين الطلاب والمدرسين لتدعيم القيم وتحسين العلاقة بينهم داخل المدارس.

٦- ضرورة إجراء دراسات مسحية لتحديد مدى الاحتياج للأمن الفكري وتدعيم القيم الايجابية في النظم التعليمية المدرسية.

٧- توعية الآباء بأهمية تدعيم القيم الاجتماعية وما توصلت إليه الدراسات عنه من أهمية.

٨- إعلام التلاميذ بوجود إخصائيين اجتماعيين لبحث شكواهم والحفاظ على سريتها.

٩- تهيئة مناخ مدرسي رافض للعنف وداعم للتسامح والولاء والتعاون والأحترام.

المراجع المستخدمة

المراجع العربية:

- إبراهيم أنيس وأخرون (٢٠١١): المعجم الوسيط ، ج٢ (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ط٥)
- أبو مغلي، سميح، وآخرون. (٢٠٠٢): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار البازوني.
- أبو نعيم، هبة فضل (٢٠١٩). أثر استراتيجية المحاكمة العقلية في اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر اللتة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- البزم، ماهر أحمد (٢٠١٠) دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من – وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر،غزه.
- العنزي، مبارك غدير (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس العلو على تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد،٦٦ (١٧ ،) ١٢٣ – ١٤٧.
- القرني، عبد الله (٢٠٠٨) قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات التعميم من منظور إسلامي، –وآلية تفعيلها لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهندي، سهيل (٢٠٠١) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظات غزة من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة.
- الملجم، بينه، (٢٠٠٩): الجامعات وصناعة الأمن الفكري، قراءة سوسيولوجيه لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " مفاهيم وتحديات " جامعة الملك سعود.
- المطيري، منى شباب (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقن. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ – كلية التربية،٤ (١٩) ١ – ٤٠ .
-

- اللوزي، أرزاق محمد عطية (٢٠١٨) فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات إتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية،رابطة التربويين العرب ، ع(٩).
- اليونسكو (٢٠١٥): إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي (فرنسا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).
- حبيب، جمال شحاته وآخرون. (٢٠٠٣): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، حلوان، مركز نشر وتوزيع الجامعة.
- ربيع، بثينة أشرف(.(2016) .المناخ المدرسي وأثره على أداء الأخصائي الاجتماعي في إطار معايير الاعتماد والجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- عبد الحميد، يوسف محمد، (٢٠٠٠): **العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية لطلاب الانتساب الموجه بالجامعة** رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- عبد الفتاح ، إسماعيل (٢٠٠١) القيم السياسية في الإسلام، الدار الثقافية للنشر، القاهرة،
- عبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٢٣)، اتجاهات حديثة في تنمية القيم الاجتماعية والفلسفية جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية، مؤتمر مستقبل التعليم في الوطن العربي ،
- علي، ماهر أبو المعاطي :(٢٠١٠) ،الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث
- عمران، نصر خليل وآخرون (١٩٩٨): **الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر**، مركز السوق الريادي، جامعة حلوان.
- علي، ماهر أبو المعاطي: (٢٠٠٢)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- علي، عزة فتحي (٢٠١٤). برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية لمحاكمة قيم الفكر المتطرف والتكفيري وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس بالسعودية، ٥٠ ، ٩١ – ١٤٧.
- محمد، آمنة علي ، نعمة الله، عزة فتحي، عبدالفتاح، سعدية شكري (٢٠١٦) التحقق من فعالية برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخرين لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، ١٧ (٢)، ٦٧ – ٩١ .

- مركز الاحصاء والتعبئة .عنف مدرسي.https://ar.wikipedia.org/31/3/2023/5:14pm .

المراجع الاجنبية:

- - Clinchm, A, (2011) A Community Psychology approach to Preventing Violent extremism; gaining Prevention in Secondary Schools (Doctoral dissertation, University of Birmingham)
.
- Lawtence. B.Schaimberg (1985) **Human Development**, publishing Company, NewYork

Louisa C . Johnson &Stephen Jeans (2007). S0cial work practices ageneralist approach.Boston,Allyn and Bacon Inc.
Rombot, O., Sapoetra, J., Mirayani, R.;(2015) The effect of positive discipline method on the student's self-regulatory skills and interpersonal skills of the students of the first grade class at quantum change academy. Advanced Science Letters, 21(7).

ملحق الدراسة

استبيان (القيم الاجتماعية)

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا
1	أحترم أصدقائي بالمدرسة.			
2	اتعامل مع الأسرة بالأحترام.			
3	أسير في المكان المناسب في الشارع.			
4	أوجه اللوم لذاتي عند كل تصرفاتي الخاطئة.			
5	استأذن زملائي عند استخدام متعلقاتهم الشخصية بالمدرسة.			
6	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.			
7	أقوم باصلاح أشياء الآخرين التي أتلفتها.			
8	أحترم القيم الدينية.			
9	أتعمد إخفاء حاجات زملائي الخاصة.			
10	أقدم الشكر لمن يساعدني.			
11	التزم بمعايير المجتمع المدرسي.			
12	أستولى على بعض الأشياء دون علم أصحابها.			
13	أشارك في الاحتفالات الوطنية بالمدرسة.			
14	احرص على إلقاء مخلفاتي الشخصية في أقرب سلة مهملات.			
15	أهتم بتعديل تصرفاتي طبقا لعادات المجتمع.			
16	أحافظ على نظافة مدرستي.			
17	أسعد لكوني طالب من طلاب هذه المدرسة.			
18	أشارك جيراني أفراحهم واحزانهم.			
19	أسعد بالبعد عن المنطقة السكنية التي أسكن فيها.			
20	أعتز بما تحقق في هذا الوطن من منجزات.			
21	أبادر بتقديم المساعدة لأسرتي في أي وقت.			
22	احطم أثاث المدرسة.			
23	أكتب على جدران المدرسة.			